

الأداء المالي ومحدداته في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة حالة مؤسسة فيروفيال عنابة للفترة 2015–2019)  
Financial performance and its determinants in the Algerian economic institutions (case study of the Ferroviaal Annaba Foundation for the period 2015-2019)

عميز هاجر\*، جامعة باجي مختار عنابة [hadjer.abaiz@univ-annaba.org](mailto:hadjer.abaiz@univ-annaba.org)

أوضافية لمياء، جامعة باجي مختار عنابة [lamiaoudaifia@gmail.com](mailto:lamiaoudaifia@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2021/05/04 تاريخ القبول: 2021/11/25 تاريخ النشر: 2021/12/31

### ملخص:

تهدف من خلال هذه الدراسة إلى تقييم، قياس و تفسير الأداء المالي لمؤسسة فيروفيال بغرض الكشف عن مواطن القوة و الضعف للمؤسسة و السعي إلى إيجاد حلول للمشاكل المالية ثم تفسير العوامل المحددة لهذا الأداء، استخدمت الدراسة بداية مجموعة من النسب، الطرق و المؤشرات التي تتناسب مع الدراسة و ثم طريقة التحليل العاملي للكشف عن العوامل المحددة للأداء المالي المحقق من قبل المؤسسة المدروسة بالإعتماد على البرنامج الإحصائي *spss23* و ذلك للفترة 2015 إلى 2019 و ذلك على بيانات من نوع سلاسل زمنية. توصلت الدراسة إلى أن الأداء المالي لمؤسسة فيروفيال دون المستوى المقبول، و يفسر الأداء المالي المحقق من قبل المؤسسة بعدة عوامل و هي: التوازن المالي، السياسة الاستثمارية، الأداء الاقتصادي، الملاءة و اليسر المالي، السياسة التشغيلية للمؤسسة، التمويل الذاتي، المردودية الاقتصادية و المالية.

كلمات مفتاحية: أداء مالي، مردودية، توازن مالي، استقلالية مالية، يسر مالي، محددات الأداء المالي.

تصنيف JEL : G00 ، G21 .

### Abstract:

We aim through this study to evaluate, measure and explain the financial performance of Ferroviaal Corporation in order to reveal the strengths and weaknesses of the institution and seek to find solutions to financial problems and then explain the determinants of this performance. The study used the beginning of a set of ratios, methods and indicators that fit with The study and then the factor analysis method to reveal the determining factors of the financial performance achieved by the studied institution based on the statistical program *spss23* for the period 2015 to 2019 based on time series data.

The study concluded that the financial performance of Ferroviaal Corporation is below the acceptable level, and the financial performance achieved by the corporation is explained by several factors, namely: financial balance, investment policy, economic performance, solvency and financial ease, operating policy of the corporation, self-financing, and economic and financial profitability.

**Keywords:** Financial performance, profitability, financial balance, financial independence, financial ease, determinants of financial performance.

**Jel Classification Codes:** G00 ،G21.

\* عميز هاجر

في ظل محيط متقلب تمارس فيه المؤسسة معظم نشاطاتها لم يعد تحديد الأرباح الصافية التي حققتها المؤسسة أو يمكن أن تحققها الهدف الوحيد لها، أو مؤشرا كافيا للحكم على إستراتيجيتها فهناك عدة قياسات وعوامل يمكن من خلالها تحديد الوضعية الأصح للمؤسسة . على ضوء ما سبق وللحكم على الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية بشكل صحيح وإيجاد حلول للوضعيات الصعبة وجب على أي مؤسسة اقتصادية تطبيق العديد من المؤشرات والطرق المالية للوصول إلى الوضع الأصح.

ضمن هذا الإطار يواجه المسيرين عدة مشاكل منها إختيار و إنتقاء أفضل المؤشرات المناسبة لتقييم الأداء المالي فهي متعددة، ونجاح تقييم الأداء المالي يعتمد أساسا على قدرة المسيرين على إختيار أفضل و أحسن المؤشرات التي تعكس الأداء المالي المراد قياسه و تقييمه، من أجل الكشف عن هذه العوامل المفسرة والمحددة للأداء المالي سنقوم باستخدام التحليل العملي وذلك بعد أن نحسب مجموعة من المؤشرات التي سيحدد منها التي تقيس فعلا أداء المؤسسة ويتم من خلاله تقسيم هذه المؤشرات إلى مجموعة من المؤشرات يضم كل مؤشر مجموعة من النسب، كل عامل من العوامل يحدد فعلا الأداء المالي الفعلي للمؤسسة خلال الفترة المدروسة، من أجل إستخراج هذه العوامل المحددة للأداء يجب المرور بمجموعة من المراحل يتم التطرق لها في الجانب التطبيقي لتكون المؤسسة الصناعية الجزائرية فيروفيال هي محل الدراسة، من هنا يمكن طرح و صياغة الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي: فيما تتمثل محددات الأداء المالي للمؤسسة فيروفيال ؟

للإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة تم طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية كما يلي:

-هل تقييم الأداء المالي يعطي صورة كاملة عن سير نشاط المؤسسات الاقتصادية؟

-هل تحقق مؤسسة فيروفيال عنابة أداء مالي مقبول خلال فترة الدراسة؟

#### فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة المطروحة تم وضع الفرضيات التالية كأجوبة مؤقتة:

-الفرضية الأولى: تقييم الأداء المالي يعطي صورة كاملة عن سير نشاط المؤسسات الاقتصادية بإستخدام مجموعة من الطرق و المؤشرات؛

-الفرضية الثانية: تحقق مؤسسة فيروفيال عنابة أداء مالي مقبول يفسر بمجموعة من العوامل.

**أهمية الدراسة:** ما كان هذا الموضوع ليثير إهتمام الباحثين في مجال المؤسسات و المسيرين الماليين لها لولا أهميته الكبيرة، فهو يحدد لهم أهم الطرق و مؤشرات تقييم الأداء المالي، التي يمكن تطبيقها على المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة للوصول إلى الوضعية الفعلية لها، و تحديد المشاكل التي تواجه المؤسسة و التنبؤ بالصعوبات المستقبلية و السعي إلى إيجاد حلول لهذه المشاكل. من هنا تنبع أهمية الدراسة الحالية في تحديد أهم طرق و مؤشرات تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية حيث حاولنا استخدام أغلب هذه الطرق في تقييم المؤسسة المدروسة تم تفسير النتائج المتوصل إليها و تحديد العوامل المحددة و المفسرة للنتائج المحققة.

**أهداف الدراسة:** تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

-إبراز طرق تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، أهميته و العوامل المؤثرة فيه؛

-تقييم و تحليل الأداء المالي للمؤسسة الوطنية لصناعة معدات السكة الحديدية؛

-تحديد أدق المؤشرات التي تقيس و تقييم الأداء المالي الفعلي للمؤسسة الوطنية لصناعة معدات السكة الحديدية؛

– تحديد العوامل المحددة و المفسرة للأداء المالي للمؤسسة الوطنية لصناعة معدات السكة الحديدية خلال فترة الدراسة.

#### منهجية الدراسة:

من أجل الإحاطة بجميع جوانب الموضوع، دراسة و تحليل مشكلة الدراسة و الإجابة عن الإشكالية المطروحة، تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية من خلال الإعتماد على مجموعة من: الكتب، الرسائل العلمية، مواقع الأترنت، المجالات، و ذلك قصد الإلمام بجميع الجوانب النظرية لموضوع الدراسة، كما تم الإعتماد على منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي الذي يمكننا من تقييم و تحليل الأداء المالي للمؤسسة الوطنية لصناعة معدات السكة الحديدية، بينما إستخدام الأسلوب الإحصائي للكشف عن العوامل المحددة للأداء المالي.

#### حدود الدراسة:

و يتم التمييز بين الحدود الزمنية، المكانية و الموضوعية:

– **الحدود الزمنية و المكانية:** انحصرت الدراسة للفترة الممتدة من سنة 2015 إلى غاية 2019 تم إختيار هذه الفترة تحديدا نظرا لتغيرات الهيكلية التي طرأت على المؤسسة بعد هذه السنة و ما قد يؤثر على نتائج الدراسة، أما الحدود المكانية فقد كانت المؤسسة الوطنية لصناعة معدات السكة الحديدية.

– **الحدود الموضوعية:** عبرت الدراسة عن مختلف المتغيرات المستقلة و التابعة بمتغيرات كمية فقط، وقد تم تحديد الأطر النظرية و التطبيقية لإختبار هذه المتغيرات ضمن المنهجية التطبيقية للدراسة.

– **صعوبات الدراسة:** واجهت الدراسة العديد من الصعوبات كان أهمها، الحصول على البيانات و المعلومات الكافية من حساب كل مؤشرات التقييم، و رفض الجهة المقدمة للمعلومات منح بيانات تفوق الخمس سنوات، وعدم تقديم تفسيرات حول الوضع المالي للمؤسسة في بعض السنوات.

#### الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تقييم الأداء المالي، و لعل من أكثر الدراسات التي تعلق بهذا الموضوع،

الدراسات التالية:

– تالي رزيقة 2012: جاءت الدراسة تحت عنوان "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة عملية التقييم و مراحلها، و المعلومات الضرورية لقياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، وتحديد معايير تقييم الأداء المالي المستخدمة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة منها: مؤشرات التوازن المالي، السيولة، و المردودية وتطبيقها على عينة الدراسة و هي المؤسسة الوطنية للتجهيزات المنزلية، حيث توصلت الدراسة إلى أن الوظيفة المالية هي التي تهتم بالجانب المالي في المؤسسة مستعينة بذلك بتقنية التحليل. (رزيقة، 2012)

– عثمان زكية 2015: قدمت هذه الدراسة تحت عنوان: "دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة"، حيث هدفت الدراسة للتعرف على النسب المستخرجة من قائمة التدفق النقدي قصد تقييم أداء المؤسسة و الإطلاع على كيفية تقييم الأداء المالي بإستخدام قائمة التدفق النقدي، من خلال دراسة حالة مؤسسة حدود سليم للتوضيب و تصدير التمور، إستخلصت الدراسة أن التحليل و التقييم المالي يعتمد بالدرجة الأولى على تحليل و تقييم قوائم التدفق النقدي من ناحية النشاط التشغيلي، الاستثماري، التمويل. (زكية، 2015)

عبيز، أوضافية، عنوان المقال: الأداء المالي ومحدداته في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة حالة مؤسسة فيروفيال عناية للفترة 2015-2019)

- بن خليفة حمزة 2018: كانت الدراسة تحت عنوان "دور القوائم المالية في إعداد بطاقة الأداء المتوازن لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة: مجموعة من المؤسسات الاقتصادية (2011-2015)", حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تؤديه القوائم المالية للنظام المحاسبي المالي من خلال الإفصاح عن المعلومات المالية، واستعراض دورها في بطاقة الأداء المتوازن للتقييم الاداء الشامل بغية تشجيع الإستثمارات الدولية، ومحاولة المساهمة في تقييم أداء المؤسسات بنموذج بطاقة الأداء المتوازن، اختصت الدراسة إلى انه يجب زيادة الإهتمام بتطوير النظام المحاسبي المالي في القوائم المالية من أجل فهم أكبر من طرف المستثمر فزيادة الإهتمام ببطاقة الأداء المتوازن كأداة لتقييم الأداء المالي. (حمزة، 2018)

- بوضيف صفاء 2018: عنوان الدراسة هو " دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي-دراسة تطبيقية في قطاع الحليب ومشتقاته"، هدفت الدراسة إلى بناء نموذج للتنبؤ بالفشل المالي إنطلاقاً من مؤشرات تقييم الأداء المالي التي تعبر عن العوامل حدوثه وكذلك التعرف على العوامل المفسرة لظاهرة الفشل المالي على مستوى قطاع الحليب ومشتقاته، حيث خلصت الدراسة إلى أنه توجد تأثيرات جوهرية هامة للمردودية على فشل مؤسسات قطاع الحليب وأن المديونية عامل هام في تفسير حدوث فشل المالي، وأخيراً انه تلعب كفاءة المؤسسة في تسيير أصولها دوراً هاماً في وقاية المؤسسة من الفشل المالي. (صفاء، 2018)

- بوغزيز فيروز 2019: دراسة تحت عنوان " إستخدام الأدوات الحديثة في تحليل المالي للتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - ام البواقي"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التي أدت إلى إستخدام أدوات حديثة للتحليل المالي لتقييم أداء المؤسسة والتطرق إلى مختلف الأدوات الحديثة للتحليل والتنبؤ بالوضع المالي للمؤسسة، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن استعمال مختلف الاساليب الحديثة الإدارية تساعد بشكل كبير في قياس وتحسين الاداء المالي كذلك استعمال نماذج التنبؤ بالفشل المالي تساهم بشكل كبير في تفادي وقوع المؤسسة في حالة الفشل المالي. (فيروز، 2019)

## 2. الإطار النظري للدراسة:

### 1.2 تعريف تقييم الأداء المالي

لقد اجمع الباحثين على أن الأداء المالي يعتمد كمفهوم على عملية التحليل المالي، والتي تعرف على أنها من الأساليب التي يمكن إستخدامها لمعرفة نقاط القوة والضعف في المؤسسة، وتستخدم النسب المالية بصورة رئيسية في هذا التحليل من أجل مقارنة الأداء الماضي بالأداء الحالي والمتوقع، ومعرفة نواحي الاختلاف بينهما ويؤدي الأداء الجيد إلى تعظيم قيمة المؤسسة من خلال قيامها بالتشخيص الإيجابي والسلي لأدائها المالي. (الحسيني و عبد الرحمان، 2016)

ويمثل أيضاً المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن الأداء للمؤسسات حيث أنها الداعم الأساسي لأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة. ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرض استثمارية في ميدان الأداء المختلفة والتي تلي احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم. (نجلاء، 2015)

ويعرف أيضاً على أنه " تشخيص الصحة المالي للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومجاملة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج، والملاحق ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم تؤخذ الظروف الاقتصادية والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة بعين الإعتبار في الدراسة. (وهيبة و إبراهيم، 2014)

كذلك يعرف على أنه " مدى قدرة المؤسسة على استغلال الأمثل لمواردها ومصادرها في استخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من اجل تشكيل ثروة". (المجيد، 2017)

ويعرف كذلك على أنه " تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية على ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية مدة مالية معينة، وهي تهتم أولاً بتحقيق من بلوغ الأهداف المخططة والمحددة مسبقاً، وثانياً بقياس كفاءة الوحدة في إستخدام الموارد المتاحة سواء كانت موارد بشرية أم رأسمالية. (طالب، 2016)

**2.2. أهمية الأداء المالي:** للأداء المالي أهمية بالغة حيث تنبع أهميته بشكل عام في أنه يهدف الى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات، ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.

كما أن الأداء المالي يمكن ان يحقق للمستثمر الأهداف التالية: (الخطيب، 2010)

- يمكن المستثمر من متابعة ومعرفة نشاط الشركة وطبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية ومالية المحيطة، وتقدير مدى تأثير أدوات الأداء مالي من ربحية وسيولة ونشاط ومديونية وتوزيعات على سعر السهم.
- يساعد كذلك المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع الشركات.

وبشكل عام يمكن ان نحصر أهمية أداء المالي في أنه يسלט الضوء على عدة جوانب الآتية: (محمد، 2013)

- تقييم ربحية المؤسسة؛

- تقييم سيولة المؤسسة؛

- تقييم تطور نشاط المؤسسة؛

- تقييم مديونية المؤسسة؛

- تقييم تطور توزيعات المؤسسة؛

- تقييم حجم المؤسسة.

### 3.2 أهداف تقييم الأداء المالي:

هناك العديد من الأغراض التي تهدف لتحقيقها المؤسسات الإقتصادية عن طريق عملية تقييم الأداء المالي من أهمها:

- تساعد في التحقق من مدى قدرة المؤسسة في تحقيق أهدافها، و تحديد مواطن القوة و الضعف في نظامها؛
- تحديد ما يجب أن يعرفه المسؤول لتحقيق أداء مالي عالي، فنماذج تقييم الأداء المالي تشمل على مجموعة من المتغيرات المرتبطة و المنظمة التي تساهم في رفع مستوى الأداء المالي و التي تم إتباعها تساعد أصحاب القرار على السعي نحو تحسين مستوى الأداء بصورة عملية؛
- الإسهام في التطوير للمؤسسة لأن عملية تقييم الأداء المالي الفعال تتضمن تشخيص للمشاكل التي تعاني منها المؤسسة و محاولة معالجتها بعد تقويمها من خلال معايير محددة؛ (طلال، 2013)

- التمكين من إجراء مقارنات بين أداء مختلف الأقسام داخل المؤسسة لتحديد المجالات التي يجب أن تجرى فيها تحسينات؛
- التأكد من أن المسؤولين يتحفظون نحو تحقيق الأهداف المخطط لها من المؤسسة ؛
- إتخاذ القياسات و الإجراءات اللازمة من أجل تفادي الفوارق الناتجة مستقبلا عن سوء التوازن ففي التسيير عموما و التي تظهر بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المرتقبة فالتقييم للأداء المالي يهدف أساسا للتحكم في الحدث قبل وقوعه؛
- كما أن الهدف الأساسي لتقييم الأداء المالي هو هدف تسييري، حيث يسعى المقيم لإعطاء صورة واضحة عن الأداء الكلي للمؤسسة و البحث عن طريقة لضمان التسيير الفعال و الكفئ للإستراتيجية المتبعة، سواء لنشاط المؤسسة ككل أو المنتج بصفة خاصة أو مركز مسؤولية معينة. (الغالي و وائل ، 2007)

- تسهيل تحقيق تمويل شامل للأداء المالي على مستوى الإقتصاد الوطني و ذلك بالإعتماد على نتائج تقويم الأداء المالي لكل مشروع، صناعة، قطاع، وصولا للتقييم الشامل؛

عبيز، أوضافية، عنوان المقال: الأداء المالي ومحدداته في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة حالة مؤسسة فيروفيال عنابة للفترة 2015-2019) -تصحيح الموازنات التخطيطية و وضع مؤشراتهما في المسار الصحيح بما يوازن بين الطموح و الإمكانيات المتاحة حيث تشكل نتائج تقييم الأداء قاعدة معلوماتية كبيرة في رسم السياسات و الخطط العملية البعيدة عن المزاجية و التقديرات غير الواقعية. (الكرخي، 2014)

### 3. الإطار التطبيقي للدراسة

#### 1.3 تقييم الأداء المالي لمؤسسة فيروفيال خلال فترة الدراسة 2015-2019::

لتقييم الأداء المالي لمؤسسة فيروفيال إحتزنا إستخدام عدة مؤشرات من أجل تقييم الأداء المالي للمؤسسة رهن الدراسة كما في الجدول التالي:

#### الجدول(1): الأداء المالي للمؤسسة خلال الفترة 2015-2019

النسبة/السنة	2015	2016	2017	2018	2019
FR(R1)	-145,414	-230,906	-244,423	-315,899	-316,205
BFR(R2)	-148,285	-241,610	-216,046	-322,334	-324,596
BFRn(R3)	-153,291	-234,46	-201,164	-466,853	-553,201
FR-BFRn(R4)	7,877	3,552	-43,259	150,954	236,995
FR-BFR(R5)	2,871	10,702	16,623	16,435	8,390
(R6) تدفقات الأنشطة العملية	-5,351	4,835	-7,574	-83,693	-5,535
(R7) تدفقات الأنشطة الإستثمارية	0	-4,112	2,891	-8,1489	0
(R8) تدفقات الأنشطة التمويلية	0	0	0	0	0
(R9) الخزينة	2,871	10,701	16,623	16,435	8,391
(R10) القدرة على التمويل الذاتي	-38,838	-250,544	-195,644	-370,678	-0,306
(R11) السيولة السريعة	0,931	0,911	0,899	0,861	0,860
(R12) نسبة التداول	0,961	0,938	0,936	0,921	0,921
(R13) السيولة الفورية	0,0007	0,002	0,004	0,004	0,002
(R14) دوران المخزون	1,290	1,265	1,004	0,389	0
(R15) فترة التخزين	282,945	289,682	365	960	-
(R16) نسبة الهامش	-1,114	-0,397	-0,150	-0,782	0
(R17) العائد على الأصول	-0,045	-0,014	-0,005	-0,019	-0,082
(R18) العائد على حقوق الملكية	0,737	0,182	0,068	0,199	0,826

-0.0001	-0.019	-0.005	-0.014	-0.045	(R19) المروددية الإقتصادية
0.0008	0.199	0.068	0.189	0.737	(R20) المروددية المالية
0	-0.784	-0.139	-0.409	-1.114	(R21) المروددية التجارية
-11,013	-11,064	-13,257	-13,884	-17,348	(R22) الإقتراض إلى حقوق الملكية
1,099	1,099	1,081	1,077	1,061	(R23) الإقتراض/ إجمالي الأصول
3,096	3,096	3,362	2,919	3,732	(24) الديون ط.أ./الأصول الثابتة
-1	-0,350	-0,134	-0,138	-	(25) نمو المبيعات
3,154	2,652	-0,613	-0,683	-	(26) نمو الدخل
0	1019,4	70,853	0	61,011	(27) تغطية الفوائد

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على المعلومات المقدمة من المؤسسة.

تم في هذا الجدول إلقاء الضوء على أدق النسب و المؤشرات التي تقيس و تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية؛ حيث أن عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية هي عبارة عن دراسة كمية يقوم بها المحلل المالي لإكتشاف نقاط القوة و الضعف و كشف الإخراقات و محاولة علاجها للتعرف على المركز المالي للمؤسسة محل الدراسة؛ إنطلاقاً من هذا الجدول توصلت الباحثة إلى مجموعة من التحليلات كالتالي:

-من خلال رأس المال العامل للمؤسسة يمكن القول أن المؤسسة لم تحترم قاعدة التوازن المالي الأدنى بل أكثر من ذلك قيمة **FR** متناقصة من سنة إلى أخرى، أما الإحتياج لرأس المال العامل فيمكن القول بأن طيلة الفترة المدروسة كان **BFR** سالبا ومنه بقية المؤسسة قادرة على تغطية احتياجاتها الاستغالية من خلال مواردها العادية، بالمقارنة بين **FR** و **BFR** نلاحظ أنه رغم أن رأس المال العامل سالب إلا أنه قادر على تلبية الإحتياج لرأس المال العامل المعياري وهذا راجع إلى أن المؤسسة جمدت جزء من أموالها المتداولة لتغطية رأس المال العامل، كما نلاحظ أن **Tn** أي خزينة المؤسسة موجبة خلال طول فترة الدراسة أي أن المؤسسة تمول أصولها طويلة الأجل بموارد قصيرة الأجل بمواردها وهذا ما يدل على الحالة غير الجيدة للمؤسسة أو غير الصحية. إنطلاقاً من التحليلات السابقة باستخدام بعض من أدوات التحليل الساكن لا يمكن القول أن المؤسسة لم تحقق توازن مالي لكن التوازن المالي المحقق غير صحي كما أنها من الناحية المالية تلجأ إلى مصادر التمويل قصيرة الأجل لتغطية مواردها الدائمة.

-من خلال نسبة السيولة المتداولة للمؤسسة يمكن القول رغم ان قيمتها متدهورة إلا أن السيولة العامة للمؤسسة مقبولة، كذلك السيولة السريعة نلاحظ أنها لم تتجاوز الواحد أي أن المؤسسة غير قادرة على تسديد الإلتزامات قصيرة الأجل من خلال أصولها المتداولة، أما السيولة الفورية غير مقبولة خلال فترة الدراسة وهي جد ضعيفة وهذا يضع المؤسسة في وضعية حرجة كونها غير قادرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل من خلال نقديتها المتاحة، أما نسبة تغطية الفوائد خلال الفترة المدروسة كانت من خلالها المؤسسة غير قادرة على تغطية إلتزاماتها قصيرة الأجل ما أثر عليها في المدى الطويل. إنطلاقاً من التحليلات السابقة يمكن القول أن المؤسسة غير قادرة على مواجهة إلتزاماتها على المدى القصير.

عبيز، أوضافية، عنوان المقال: الأداء المالي ومحدداته في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة حالة مؤسسة فيروفيال عنابة للفترة 2015-2019) - من خلال نسبة دوران المخزون وفترة التخزين خلال الفترة المدروسة يمكن القول أن المؤسسة لا تستغل جيدا مخزونها وبقائه لفترة طويلة يؤدي إلى انخفاض الأرباح والمبيعات وبالتالي تحمل مصاريف التخزين الإضافية، أما من خلال نسبة الهامش السالبة يمكننا القول أن المبيعات لا تساهم بشكل فعال في تقديم أرباح إضافية للمؤسسة، كما أنه من خلال نسبة العائد على الأصول **ROA** يمكن القول أن المؤسسة لا يمكن القول أن المؤسسة لا يمكنها تحقيق أرباح من خلال مجموع أصولها، كما أن المردودية الاقتصادية خلال الفترة المدروسة كانت سالبة ومنه يمكن القول أن المؤسسة لا تستغل أصولها الاقتصادية بطريقة سليمة، كذلك هو الحال بالنسبة للمردودية التجارية التي من خلالها نقول أن ليس للمؤسسة فعالية وكفاءة في نشاطها التجاري والصناعي. **إنطلاقاً مما سبق وتحليل مردودية المؤسسة خلال الفترة المدروسة يمكن القول أن مردودية المؤسسة جد ضعيفة ومتدهورة ومنه نقول مؤسسة فيروفيال لا تحقق مردودية جيدة بل هي سالبة في بعض الأحيان.**

- نلاحظ كذلك من خلال نسبة الإقتراض إلى حقوق الملكية كانت مرتفعة بشكل سالب وهو ما يدل على أن ليس للمؤسسة توازن بين حقوق الملكية والديون، أما نسبة الإقتراض إلى إجمالي الأصول كانت مرتفعة وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على أموال الغير في تمويل أصولها قصيرة الأجل وليس للمؤسسة هامش أمان، كذلك نستنتج إنطلاقاً من نسبة الديون طويلة الأجل إلى أن المؤسسة لا تتميز بالاستقلالية المالية. **ومن التحليلات السابقة نقول أن المؤسسة ليس لها استقلالية وملاءة مالية.**

- من خلال نسبي نمو المبيعات ونمو الدخل خلال الفترة المدروسة يمكننا أن نلاحظ أن نمو نشاط المؤسسة سالب هذا يعني أن تطور المؤسسة كان سالباً في أغلب السنوات. ومنه نستنتج أنه لا تعرف مؤسسة فيروفيال نمو في نشاطها خلال الفترة المدروسة.

حيث توصلت دراستنا لمؤسسة فيروفيال، الأداء المالي لمؤسسة فيروفيال غير مقبول و هذا ما يفسره التحليلات والاستنتاجات السابقة، وانطلاقاً منها يمكن أن نؤكد صحة الفرضية الأولى و هي: "تقييم الأداء المالي يعطي صورة كاملة عن سير نشاط المؤسسات الاقتصادية باستخدام مجموعة من الطرق و المؤشرات".

### 2.3 العوامل المحددة و المفسرة للأداء المالي لمؤسسة فيروفيال خلال فترة الدراسة :

بعد تقييم الأداء المالي للمؤسسة فيروفيال خلال فترة الدراسة و ذلك بمجموعة من طرق و مؤشرات تقييم الأداء المالي، سنحاول فيما يلي الكشف عن العوامل المفسرة و محددة لهذا الأداء من أجل ذلك إستخدمنا التحليل العاملي و ذلك بعد إختيارنا لمجموعة من المؤشرات و النسب التي سبق و أن قمنا بتحديددها، هذه المؤشرات محددة في الجدول (1). إستخراج العوامل المحددة للأداء المالي يجب المرور بمجموعة من المراحل و هي :

**المرحلة الأولى مصفوفة معاملات الارتباط البيئية:** مصفوفة معاملات الارتباطات البيئية تهدف إلى الكشف عن عدم وجود متغيرات ترتبط بشكل تام، و في حالة وجودها نحذف أحد المتغيرات المترابطة. عموماً عندما يكون ال **Determinant** أكبر من 0.0001 و هو محقق في هذه الحالة أي ان المتغيرات 27 غير مرتبطة، مصفوفة معاملات الارتباط البيئية مبينة في الملحق رقم (1).

**المرحلة الثانية جودة تمثيل المتغيرات:** يوضح الجدول (3) التباينات المشتركة للمتغيرات، وفقاً لما هو مبين أدناه:



## الجدول (2): التباينات المشتركة للمتغيرات

Communalities		
	Initial	Extraction
R1	1,000	1,000
R2	1,000	1,000
R3	1,000	1,000
R4	1,000	1,000
R5	1,000	1,000
R6	1,000	1,000
R7	1,000	1,000
R8	1,000	1,000
R9	1,000	1,000
R10	1,000	1,000
R11	1,000	1,000
R12	1,000	1,000
R13	1,000	1,000
R14	1,000	1,000
R16	1,000	1,000
R15	1,000	1,000
R17	1,000	1,000
R18	1,000	1,000
R19	1,000	1,000
R20	1,000	1,000
R21	1,000	1,000
R22	1,000	1,000
R23	1,000	1,000
R24	1,000	1,000
R25	1,000	1,000
R26	1,000	1,000
R27	1,000	1,000
Extraction Method: Principal Component Analysais.		

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على Spss 23

عبيز، أوضافية، عنوان المقال: الأداء المالي ومحدداته في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة حالة مؤسسة فيروفيال عنابة للفترة 2015-2019)

تعبّر عن مربع معامل الارتباط المتعدد بين المتغير و بقية المتغيرات الأخرى في حين تمثل **Initial** يتكون الجدول المبين أعلاه من القيم مجموع التباينات المشتركة. يشير الجدول أعلاه إلى أن القيم الأولية للتباينات المشتركة تساوي الواحد و ذلك نظرا Extraction القيم لإعتماد الطالبة على طريقة العوامل الأساسية للتحليل.

المرحلة الثالثة التباين الإجمالي المفسر: إنطلاقا من الجدول المبين أدناه يمكن تفسير التباين الإجمالي المفسر:

الجدول (3): التباين الإجمالي المفسر

Component	Initial Eigen values			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	13,226	48,985	48,985	13,226	48,985	48,985	11,991	44,410	44,410
2	7,075	26,202	75,187	7,075	26,202	75,187	7,122	26,377	70,787
3	4,837	17,916	93,103	4,837	17,916	93,103	5,162	19,117	89,903
4	1,862	6,897	100,000	1,862	6,897	100,000	2,726	10,097	100,000
5	7,206	2,66	100						
6	6,038	2,23	100						
7	4,857	1,79	100						
8	3,764	1,39	100						
9	3,274	1,213	100						
10	2,8	1,054	100						

	46								
11	2,4 06	8,911	100						
12	1,5 59	5,77	100						
13	1,0 08	3,73	100						
14	7,7 66	2,87	100						
15	2,6 50	9,81	100,						
16	4,8 11	1,782	100						
17	- 2,6 2	-9,71	100						
18	- 5,8 8	-2,18	100						
19	- 9,9 4	-3,68	100						
20	- 1,1 5	-4,29	100						
21	- 1,8 2	-6,74	100						
22	- 2,2 8	-8,44	100,						

23	- 2,7 3	-1,01	100,						
24	- 3,7 1	-1,37	100,						
25	- 4,6 2	-1,71	100,						
26	- 4,8 7	-1,80	100,						
27	- 5,9 2	-2,19	100,						

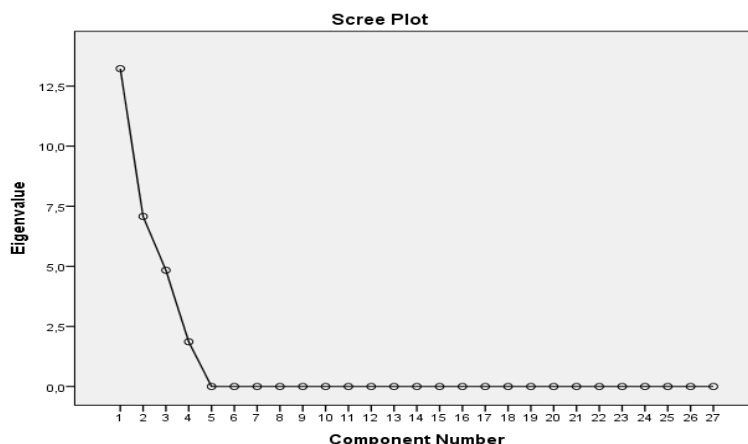
### المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على Spss 23

-القيمة الخاصة الأولية: يمثل هذا الجزء الحل المبدئي للتحليل العاملي حيث يفترض أن عدد العوامل مساوي لعدد المتغيرات المدخلة، يمثل العمود الأول إجمالي القيم الخاصة لكل عامل، العمود الثاني يبين نسبة التباين المفسر لكل متغير في حين يوضح العمود الثالث التباين المتراكم لتباين كل عامل. يبين هذا الجزء القيم المميزة لمصفوفة الارتباطات التي تعبر عن تباين المكونات. أما بقية المكونات فلا تأخذ بعين الاعتبار القيمة العينية (الجذر الكامن) لهذه العوامل أقل من الواحد.

-الجزء الثاني مجموع مربعات العوامل الناتجة أو المستخلصة: يقدم هذا الجزء تفسيراً تفصيلياً للجزء الأول لكن فيما يتعلق بالعوامل المستخلصة.

-مجموع مربعات العوامل المستخلصة لغرض التدوير: يبين هذا الجزء العوامل المستخلصة الأربعة بعد التدوير، حيث تفسر هذه العوامل %100 من الأداء المالي لمؤسسة فيروفيال خلال فترة الدراسة، و لكل عامل من العوامل الأربعة عامل محور عاملي مميز بقيمة ذاتية فالمحور العاملي. الشكل الموالي يبين تحديد العوامل:

## الشكل (1): القيمة الذاتية للعوامل المستخلصة



## المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Spss 23

يمثل الشكل البياني **Scree Plot** القيم الذاتية للعوامل المستخلصة حيث يمثل المحور العمودي الجذور الكامنة للعوامل في حين يمثل المحور الأفقي المكونات، يعتبر الرسم البياني معياراً إضافياً يتم استخدامه لإستخلاص العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح و من الشكل كما هو واضح أن العوامل المستخلصة في الدراسة الحالية هي 4 عوامل.

–المرحلة الرابعة مصفوفة المكونات : توضح مصفوفة المكونات بعد التدوير درجة إرتباط كل متغير بكل عامل من العوامل.

## الجدول (4): مصفوفة المكونات بعد التدوير

	Component			
	1	2	3	4
R1	,966			
R2	,966			
R3	,940			
R4	-,828			
R5		,818		
R6				-,748
R7				,872
R8			,619	
R9		,818		
R10			,602	
R11	,992			
R12	,992			
R13		,825		
R14	,954			
R16			,796	
R15		,826	-,516	
R17		,908		
R18		-,925		
R19	,640	,753		

R20	,771			
R21			,793	
R22	-,964			
R23	-,988			
R24			-,747	,341
R25	,772			
R26	-,847			
R27		,623	-,629	

Extraction Method: Principal Component Analysis.

a. 4 components extracted.

### المصدر: مخرجات برنامج Spss 23

بعد القيام بعملية التدوير باستخدام معيار أكبر تباين تم تخصيص و ترتيب المتغيرات على العوامل الأربعة و ذلك حسب درجة إرتباط كل متغير بالعامل بالإضافة لترتيبها تنازليا وفقا لقوة إرتباط المتغير بالعامل، من هنا تسمح مصفوفة المكونات بعد التدوير بإستخلاص المتغيرات التي يحتويها كل عامل و هي:

العامل الأول: و يضم المؤشرات التالية: R1، R2، R3، R4، R11، R12، R14، R19، R20، R22، R23،

R25، R26. (التوازن المالي، سياسة الإستثمار، الأداء الاقتصادي و الملاءة و اليسر المالي )

العامل الثاني: و يضم: R5، R9، R13، R15، R16، R17، R18، R19، R27، (السيولة و اليسر المالي،

و السياسة التشغيلية للمؤسسة )

العامل الثالث: يتكون: R8، R10، R16، R15، R21، R24، R27، (التمويل الذاتي، المردودية و اليسر المالي)

العامل الرابع: يحتوي على: R6، R7، R24، (سياسة الإستثمارية و التشغيلية)

تسمية العوامل المستخلصة: بعد إستخلاص العوامل الأربعة السابقة سيتم تسميتها وفقا لما يتناسب و مكوناتها :

العامل الأول: يضم هذا العامل المكونات التالية: R1 الذي يمثل FR أي رأس المال العامل و R2 الذي يعبر عن BFR الإحتياج

لرأس المال العامل، R3 يمثل BFRn الإحتياج لرأس المال المعياري، R4 عبارة عن FR-BFRn المقارنة بين رأس المال

العامل و الإحتياج لرأس المال العامل أما R11 فهو السيولة السريعة، R12 ويضم نسبة التداول، R14 معدل دوران المخزون،

R19 عبارة عن المردودية الإقتصادية، R20 يمثل المردودية المالية، R22 نسبة الإقتراض إلى حقوق الملكية، R23 نسبة الإقتراض إلى

إجمالي الأصول، R25 نسبة نمو المبيعات و أخيرا R26 يضم نسبة نمو الدخل، القيمة الذاتية المرفقة بهذا العامل مقدرة بقيمة

13,226 و يفسر ما نسبته 48,985% من الظاهرة، كما أن العامل لا يحتوي على آثار سلبية مع كل من: رأس المال العامل،

الإحتياج لرأس المال العامل، الإحتياج لرأس المال المعياري، السيولة السريعة، نسبة التداول، معدل دوران المخزون، المردودية

الإقتصادية، المردودية المالية، و يحتوي على آثار سلبية مع باقي المتغيرات أي: الفرق بين رأس المال العامل و الإحتياج لرأس المال العامل

المعياري، نسبة الإقتراض إلى حقوق الملكية، نسبة الإقتراض إلى إجمالي الأصول، نسبة نمو الدخل، تشترك مكونات هذا العامل في كونها

تقيس مدى قدرة المؤسسة على مواجهة إلتزاماتها، كما أنها تقيس مردودية النشاط و بالعودة إلى مصفوفة الإرتباط بين المتغيرات نلاحظ

أن العلاقة بين: رأس المال العامل و الإحتياج لرأس المال العامل، الإحتياج لرأس المال المعياري، السيولة السريعة، نسبة التداول،

معدل دوران المخزون، المردودية الإقتصادية، المردودية المالية، نمو المبيعات، هي عبارة عن علاقة طردية. أما العلاقة بين: الفرق بين رأس

المال العامل و الإحتياج لرأس المال العامل المعياري، نسبة الإقتراض إلى حقوق الملكية ، الإقتراض إلى إجمالي الأصول، نسبة نمو الدخل، فهي علاقة عكسية، من هنا يمكن القول إن العامل الأول المحدد لعملية تقييم الأداء المالي على مستوى مؤسسة فيروفيال هو توازنها المالي و أداءها الإقتصادي و بالتالي يمكن تسمية العامل الأول: التوازن المالي، سياسة الإستثمار، الأداء الإقتصادي، الملاءة و اليسر المالي.

العامل الثاني: يضم العامل الثاني المتغيرات التالية:

**R1, R13, R9, R5, R16, R17, R18, R19, R27** التي تعبر عن مؤشرات قياس الأداء المالي التالية على الترتيب الموالي: الفرق بين رأس المال العامل و الإحتياج لرأس المال العامل، الخزينة، فترة التخزين، نسبة الهامش، العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، مردودية إقتصادية، تغطية الفوائد، يتميز هذا العامل بقدرة تفسيرية لظاهرة قدرة 75,187%، وقيمة ذاتية 7,075 يحتوي العامل على أثر أسلي مع المكون **B18** أي العائد على حقوق الملكية تتعلق بالربحية و بالتالي بالسياسة التشغيلية للمؤسسة، و يحتوي على أثر إيجابي مع باقي المكونات أي: المقارنة بين رأس المال العامل و الإحتياج لرأس المال العامل، الخزينة، سيولة فورية، فترة التخزين، نسبة الهامش، العائد على الأصول، مردودية إقتصادية، تغطية الفوائد، ومن أهم مكوناتها هي الإحتياج لرأس المال العامل، الأرباح و النتيجة، تتعلق هذه المكونات بالأداء التشغيلي و السياسة التشغيلية، كما تتكون من خزينة و تدفقات الأموال و هي مكونات السيولة و اليسر المالي، و من هنا يمكن تسمية العامل الثاني: السيولة، اليسر المالي و السياسة التشغيلية للمؤسسة.

العامل الثالث: و يضم المكونات التالية: **R11, R10, R16, R25, R21, R24, R27**

و التي تعبر على التوالي عن: تدفقات الأنشطة التمويلية، القدرة على التمويل الذاتي، نسبة الهامش، فترة التخزين، مردودية تجارية، نسبة الديون طويلة الأجل إلى الأصول ثابتة، تغير نسبة تغطية الفوائد، ويفسر هذا العامل 93,103% من الظاهرة و يتميز بقيمة ذاتية مقدرة بقيمة 4,837، يرتبط العامل بشكل إيجابي مع المكونات المثلثة بما يلي: تدفقات الأنشطة التمويلية، القدرة على التمويل الذاتي، نسبة الهامش، مردودية تجارية، ترتبط هذه المكونات بقدرة المؤسسة على تمويل أنشطتها من خلال الأموال الخاصة، كما يرتبط العامل بشكل سلي مع المكونات المثلثة بما يلي: فترة التخزين، نسبة الديون طويلة الأجل إلى الأصول الثابتة، نسبة تغطية الفوائد، ترتبط هذه المكونات بالربحية و مدى قدرة المؤسسة على تغطية ديونها و من هنا يمكن تسمية العامل بما يلي: التمويل الذاتي، المردودية و اليسر المالي.

العامل الرابع: يتكون من المتغيرات: **R6, R7, R24** التي تمثل المؤشرات التالية على التوالي: نسبة الديون طويلة الأجل إلى الأصول الثابتة، تدفقات الأنشطة الإستثمارية، تدفقات الأنشطة التشغيلية، يتميز هذا العامل بقدرة تفسيرية بلغة 100% و قيمة ذاتية 1,862 حيث يحتوي على آثار سلبية مع المكون: تدفقات الأنشطة التشغيلية، و على آثار إيجابية مع المكونين: نسبة الديون طويلة الأجل إلى الأصول الثابتة، تدفقات الأنشطة الإستثمارية، حيث ترتبط كل العوامل فيما بينها بشكل عكسي حيث تعبر هذه المؤشرات على ربحية المؤسسة، و مدى قدرتها على إستخدامها لأصولها للحصول على تدفقات نقدية و من هنا يمكن تسمية العامل الرابع: السياسة الإستثمارية و التشغيلية.

و هو ما يؤكد الفرضية الثانية و هي : " تحقق مؤسسة فيروفيال عناية أداء مالي مقبول يفسر بمجموعة من العوامل خلال فترة الدراسة".

4. خاتمة:

عبيز، أوضافية، عنوان المقال: الأداء المالي ومحدداته في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة حالة مؤسسة فيروفيال عناية للفترة 2015-2019) على ضوء ما ورد في هذه الدراسة حاولنا إعطاء صورة شاملة لمفهوم تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، حيث إتضح لنا أن له دور كبيرا في تشخيص وضعيتها المالية من خلال طرق و مؤشرات دقيقة تعطي الوضعية الصحيحة للمؤسسة و تساعدها على إتخاذ القرارات المثلى بعد ذلك قامت الدراسة بتحديد العوامل المفسرة و المحددة لأداء على مستوى المؤسسة عينة الدراسة. على ضوء ما تقدم من عروض و تحليلات توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج و التي من خلالها يمكن إستنتاج مجموعة من التوصيات، و أفاق الدراسة المستقبلية.

**نتائج الدراسة:** خلصت الدراسة لعدد من النتائج التطبيقية المتعلقة للأداء المالي و محدداته و هي :

- المؤسسة حققت خلال معظم فترات الدراسة تدفق نقدي سالب للإستغلال لا يمكن القول أن المؤسسة لم تحقق توازن مالي، لكن المحقق غير صحي من الناحية المالية كونها تغطي مواردها الدائمة من خلال أصول المتداولة.

- المؤسسة خلال الفترة المدروسة لم تكن قادرة على تسديد فوائد قروضها و غير قادرة على تغطية إلتزاماتها قصيرة الأجل و هو ما أثر عليها في المدى الطويل أيضا.

- المؤسسة تعتمد بشكل كبير على الإلتزامات طويلة الأجل في تمويل أصولها و نسب المديونية كانت كلها مرتفعة و نظرا لمردوديتها الضعيفة نستنتج أن المؤسسة غير قادرة على تسديد إلتزاماتها طويلة الأجل .

- يفسر الأداء المالي و النتائج المحققة من قبل مؤسسة فيروفيال بمجموعة من العوامل التي يجب على المؤسسة المدروسة أن تولي لها الاهتمام، الدراسة الكافية و محاولة التحسين منها حتى تصل إلى مستويات أداء مقبولة، وفقا لدراسة الحالية و خلال هذه الفترة تمثلت هذه العوامل في : التوازن المالي، السياسة الإستثمارية، الأداء الاقتصادي، الملاءة و اليسر المالي، السياسة التشغيلية للمؤسسة، التمويل الذاتي، المردودية الاقتصادية و المالية.

**توصيات الدراسة:** إنطلاقا من النتائج السابقة يمكن تقديم بعض التوصيات و هي :

- يجب على المؤسسات الجزائرية الإهتمام لعملية تقييم الأداء المالي و هذا لإكتشاف نقاط القوة و نقاط الضعف في مركزها المالي لتحسينها و مواجهتها و إتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها.

- بعد تقييم الأداء المالي لمؤسسة فيروفيال نقرح عليها ضرورة متابعة الوضعية المالية للمؤسسة.

5. الأشكال والرسومات البيانية:

**الجدول (1): الأداء المالي للمؤسسة خلال الفترة 2015-2019**

النسبة/السنة	2015	2016	2017	2018	2019
FR <sub>(R1)</sub>	-145,414	-230,906	-244,423	-315,899	-316,205
BFR <sub>(R2)</sub>	-148,285	-241,610	-216,046	-322,334	-324,596
BFR <sub>n</sub> (R3)	-153,291	-234,46	-201,164	-466,853	-553,201
FR-BFR <sub>n</sub> (R4)	7,877	3,552	-43,259	150,954	236,995
FR-BFR <sub>(R5)</sub>	2,871	10,702	16,623	16,435	8,390
(R6) تدفقات الأنشطة العملية	-5,351	4,835	-7,574	-83,693	-5,535
(R7) تدفقات الأنشطة الإستثمارية	0	-4,112	2,891	-8,1489	0



0	0	0	0	0	(R8) تدفقات الأنشطة التمويلية
8.391	16.435	16.623	10.701	2.871	(R9) الخزينة
-0.306	-370.678	-195.644	-250.544	-38.838	(R10) القدرة على التمويل الذاتي
0.860	0.861	0.899	0.911	0.931	(R11) السيولة السريعة
0.921	0.921	0.936	0.938	0.961	(R12) نسبة التداول
0.002	0.004	0.004	0.002	0.0007	(R13) السيولة الفورية
0	0.389	1.004	1.265	1.290	(R14) دوران المخزون
-	960	365	289.682	282.945	(R15) فترة التخزين
0	-0.782	-0.150	-0.397	-1.114	(R16) نسبة الهامش
-0.082	-0.019	-0.005	-0.014	-0.045	(R17) العائد على الأصول
0.826	0.199	0.068	0.182	0.737	(R18) العائد على حقوق الملكية
-0.0001	-0.019	-0.005	-0.014	-0.045	(R19) المرادوية الإقتصادية
0.0008	0.199	0.068	0.189	0.737	(R20) المرادوية المالية
0	-0.784	-0.139	-0.409	-1.114	(R21) المرادوية التجارية
-11,013	-11,064	-13,257	-13,884	-17,348	(R22) الإقتراض إلى حقوق الملكية
1,099	1,099	1,081	1,077	1,061	(R23) الإقتراض/ إجمالي الأصول
3,096	3,096	3,362	2,919	3,732	(24) الديون ط.أ / الأصول الثابتة
-1	-0,350	-0,134	-0,138	-	(25) نمو المبيعات
3,154	2,652	-0,613	-0,683	-	(26) نمو الدخل
0	1019,4	70,853	0	61,011	(27) تغطية الفوائد

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على المعلومات المقدمة من المؤسسة

الجدول(2): التباينات المشتركة للمتغيرات

Communalities		
	Initial	Extraction
R1	1,000	1,000

R2	1,000	1,000
R3	1,000	1,000
R4	1,000	1,000
R5	1,000	1,000
R6	1,000	1,000
R7	1,000	1,000
R8	1,000	1,000
R9	1,000	1,000
R10	1,000	1,000
R11	1,000	1,000
R12	1,000	1,000
R13	1,000	1,000
R14	1,000	1,000
R16	1,000	1,000
R15	1,000	1,000
R17	1,000	1,000
R18	1,000	1,000
R19	1,000	1,000
R20	1,000	1,000
R21	1,000	1,000
R22	1,000	1,000
R23	1,000	1,000
R24	1,000	1,000
R25	1,000	1,000
R26	1,000	1,000
R27	1,000	1,000
Extraction Method: Principal Component Analysais.		

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على Spss 23

الجدول (3): التباين الإجمالي المفسر

Component	Initial Eigen values			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative	Total	% of Variance	Cumulative	Total	% of Variance	Cumulative

		ce	ve %		ce	%		nce	%
1	13, 226	48,985	48,9 85	13, 226	48,985	48,985	11, 991	44,4 10	44,410
2	7,0 75	26,202	75,1 87	7,0 75	26,202	75,187	7,1 22	26,3 77	70,787
3	4,8 37	17,916	93,1 03	4,8 37	17,916	93,103	5,1 62	19,1 17	89,903
4	1,8 62	6,897	100	1,8 62	6,897	100,00 0	2,7 26	10,0 97	100,00 0
5	7,2 06	2,66	100						
6	6,0 38	2,23	100						
7	4,8 57	1,79	100						
8	3,7 64	1,39	100						
9	3,2 74	1,213	100						
10	2,8 46	1,054	100						
11	2,4 06	8,911	100						
12	1,5 59	5,77	100						
13	1,0 08	3,73	100						
14	7,7 66	2,87	100						
15	2,6	9,81	100,						

	50								
16	4,8 11	1,782	100						
17	- 2,6 2	-9,71	100						
18	- 5,8 8	-2,18	100						
19	- 9,9 4	-3,68	100						
20	- 1,1 5	-4,29	100						
21	- 1,8 2	-6,74	100						
22	- 2,2 8	-8,44	100,						
23	- 2,7 3	-1,01	100,						
24	- 3,7 1	-1,37	100,						
25	- 4,6 2	-1,71	100,						
26	- 4,8 7	-1,80	100,						

27	-	-2,19	100,						
	5,9								
	2								

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على Spss 23

الجدول (4): مصفوفة المكونات بعد التدوير

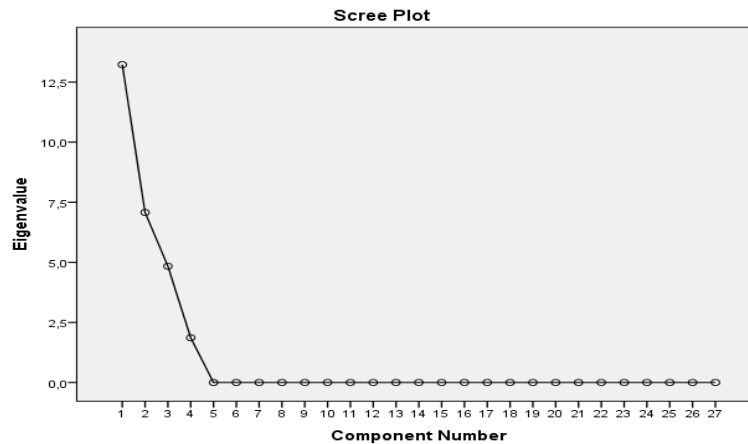
	Component			
	1	2	3	4
R1	,966			
R2	,966			
R3	,940			
R4	-,828			
R5		,818		
R6				-,748
R7				,872
R8			,619	
R9		,818		
R10			,602	
R11	,992			
R12	,992			
R13		,825		
R14	,954			
R16			,796	
R15		,826	-,516	
R17		,908		
R18		-,925		
R19	,640	,753		
R20	,771			
R21			,793	
R22	-,964			
R23	-,988			
R24			-,747	,341
R25	,772			
R26	-,847			
R27		,623	-,629	

Extraction Method: Principal Component Analysis.

a. 4 components extracted.

المصدر: مخرجات برنامج Sps 23

الشكل(1): القيمة الذاتية للعوامل المستخلصة



المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Sps 23

## 6. قائمة المراجع

- إبراهيم سحر طلال. (2013). تقويم بطاقة أداء الوحدات الاقتصادية بإستعمال بطاقة الأداء المتوازن. مجلة كلية بغداد الاقتصادية، 34، 35.
- بن خلفه حمزة. (2018). دور القوائم المالية في إعداد بطاقة الأداء المتوازن لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة: مجموعة من المؤسسات الاقتصادية (2011-2015). بسكرة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- بوعزيز فيروز. (2019). استخدام الأدوات الحديثة في التحليل المالي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز-أم البواقي-. أم البواقي، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- تالي رزيقة. (2012). تقييم الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المنزلية. المركز الجامعي العقيد محند أولحاج، الجزائر.
- رمضان وهيبة، و فضل المولى إبراهيم. (2014). أثر إستراتيجية التمييز في الأداء المالي للمصارف التجارية. مجلة العاوم الاقتصادية والإدارية، 16، 112.
- ز-كية عثمان. (2015). دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة. مذكرة ماستر. جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- طاهر محسن الغالي، و محمد إدريس وائل . (2007). الإدارة الإستراتيجية من منظور منهجي متكامل. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- علاء فرحان طالب. (2016). الحوكمة المؤسسة والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف. الأردن: دار صفاء للنشر.
- فلاح حسن الحسيني، و مؤيد عبد الرحمان. (2016). إدارة البنوك كمدخل كمي واستراتيجي معاصر. الأردن: دار وائل للنشر.
- مجيد الكرخي. (2014). تقويم الأداء باستخدام النسب المالية (الإصدار الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- محمد محمود الخطيب. (2010). أداء مالي وعوائد أسهم الشركات المساهمة (الإصدار الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار الحامد للنشر.

- نويلي نجلاء. (2015). استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، 74. بسكرة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- فائزة عبد الكريم محمد. (2013). تقويم الأداء المالي في شركة التأمين العراقية. عمان، الأردن. مجلة دراسات محاسبية ومالية. العدد 22، 296.
- يشه عبد المجيد. (2017). أثر جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 65. الوادي، جامعة شهيد حمه لخضر، الجزائر.

مصفوفة إرتباط المعاملات البينية

	R1	R2	R3	R4	R5	R6	R7	R8	R9	R10	R11	R12	R13	R14	R16	R15	R17	R18	R19	R20	R21	R22	R23	R24	R25	R26	R27
Correlation R1	1,000	1,000	,860	-,703	-,663	,257	-,215	,531	-,663	-,484	,968	,968	-,631	,848	-,578	-,284	,122	,203	,470	,844	-,576	-,998	-,991	-,314	,642	-,724	-,494
R2	1,000	1,000	,860	-,703	-,663	,257	-,215	,531	-,663	-,484	,968	,968	-,631	,848	-,578	-,284	,122	,203	,470	,844	-,576	-,998	-,991	-,314	,642	-,724	-,494
R3	,860	,860	1,000	-,966	-,198	,275	-,090	,420	-,198	-,548	,937	,937	-,152	,972	-,420	-,044	,584	-,311	,760	,592	-,416	-,855	-,915	-,594	,925	-,946	-,370
R4	-,703	-,703	-,966	1,000	-,040	-,283	,035	-,383	-,039	,464	-,832	-,832	-,090	-,933	,243	-,016	-,731	,518	-,787	-,374	,238	,693	,786	,701	-,952	,973	,332
R5	-,663	-,663	-,198	-,040	1,000	-,235	,401	-,522	1,000	,028	-,516	-,516	,998	-,236	,385	,596	,628	-,832	,256	-,682	,389	,657	,576	-,137	,146	,068	,531
R6	,257	,257	,275	-,283	-,235	1,000	-,942	,417	-,235	,035	,407	,407	-,196	,469	,099	-,320	,166	-,141	,133	-,003	,084	-,226	-,310	-,805	,093	-,467	-,441
R7	-,215	-,215	-,090	,035	,401	-,942	1,000	-,278	,401	,009	-,297	-,297	,379	-,308	,052	,281	,061	-,092	,000	-,112	,069	,194	,229	,566	,115	,221	,314
R8	,531	,531	,420	-,383	-,522	,417	-,278	1,000	-,522	,462	,573	,573	-,480	,400	,358	-,917	-,243	,318	-,244	,074	,359	-,484	-,544	-,465	,103	-,535	-,998
R9	-,663	-,663	-,198	-,039	1,000	-,235	,401	-,522	1,000	,028	-,516	-,516	,998	-,236	,385	,596	,628	-,832	,256	-,682	,389	,657	,576	-,137	,146	,068	,531
R10	-,484	-,484	-,548	,464	,028	,035	,009	,462	,028	1,000	-,461	-,461	,029	-,574	,910	-,690	-,553	,305	-,857	-,723	,909	,526	,490	,040	-,672	,338	-,500
R11	,968	,968	,937	-,832	-,516	,407	-,297	,573	-,516	-,461	1,000	1,000	-,473	,944	-,464	-,270	,303	-,004	,568	,718	-,463	-,958	-,991	-,538	,742	-,869	-,536
R12	,968	,968	,937	-,832	-,516	,407	-,297	,573	-,516	-,461	1,000	1,000	-,473	,944	-,464	-,270	,303	-,004	,568	,718	-,463	-,958	-,991	-,538	,742	-,869	-,536
R13	-,631	-,631	-,152	-,090	,998	-,196	,379	-,480	,998	,029	-,473	-,473	1,000	-,188	,398	,572	,658	-,857	,281	-,680	,402	,627	,538	-,193	,184	,012	,489
R14	,848	,848	,972	-,933	-,236	,469	-,308	,400	-,236	-,574	,944	,944	-,188	1,000	-,445	-,034	,591	-,323	,772	,591	-,445	-,842	-,906	-,694	,878	-,946	-,359
R16	-,578	-,578	-,420	,243	,385	,099	,052	,358	,385	,910	-,464	-,464	,398	-,445	1,000	-,477	-,164	-,117	-,594	-,899	1,000	,621	,532	-,213	-,433	,146	-,386
R15	-,284	-,284	-,044	-,016	,596	-,320	,281	-,917	,596	-,690	-,270	-,270	,572	-,034	-,477	1,000	,585	-,581	,601	,063	-,475	,238	,260	,190	,296	,158	,936
R17	,122	,122	,584	-,731	,628	,166	,061	-,243	,628	-,553	,303	,303	,658	,591	-,164	,585	1,000	-,940	,881	-,017	-,162	-,130	-,232	-,603	,815	-,638	,281
R18	,203	,203	-,311	,518	-,832	-,141	-,092	,318	-,832	,305	-,004	-,004	-,857	-,323	-,117	-,581	-,940	1,000	-,677	,348	-,118	-,201	-,084	,567	-,587	,439	-,343
R19	,470	,470	,760	-,787	,256	,133	,000	-,244	,256	-,857	,568	,568	,281	,772	-,594	,601	,881	-,677	1,000	,454	-,592	-,493	-,540	-,451	,915	-,679	,291
R20	,844	,844	,592	-,374	-,682	-,003	-,112	,074	-,682	-,723	,718	,718	-,680	,591	-,899	,063	-,017	,348	,454	1,000	-,897	-,871	-,789	,112	,456	-,333	-,043
R21	-,576	-,576	-,416	,238	,389	,084	,069	,359	,389	,909	-,463	-,463	,402	-,445	1,000	-,475	-,162	-,118	-,592	-,897	1,000	,619	,530	-,206	-,427	,144	-,386
R22	-,998	-,998	-,855	,693	,657	-,226	,194	-,484	,657	-,526	-,958	-,958	,627	-,842	,621	,238	-,130	-,201	-,493	-,871	,619	1,000	,987	,280	-,650	,705	,446
R23	-,991	-,991	-,915	,786	,576	-,310	,229	-,544	,576	,490	-,991	-,991	,538	-,906	,532	,260	-,232	-,084	-,540	-,789	,530	,987	1,000	,422	-,716	,808	,505
R24	-,314	-,314	-,594	,701	-,137	-,805	,566	-,465	-,137	,040	-,538	-,538	-,193	-,694	-,213	,190	-,603	,567	-,451	,112	-,206	,280	,422	1,000	-,528	,809	,458
R25	,642	,642	,925	-,952	,146	,093	,115	,103	,146	-,672	,742	,742	,184	,878	-,433	,296	,815	-,587	,915	,456	-,427	-,650	-,716	-,528	1,000	-,863	-,046
R26	-,724	-,724	-,946	,973	,068	-,467	,221	-,535	,068	,338	-,869	-,869	,012	-,946	,146	,158	-,638	,439	-,679	-,333	,144	,705	,808	,809	-,863	1,000	,494
R27	-,494	-,494	-,370	,332	,531	-,441	,314	-,998	,531	-,500	-,536	-,536	,489	-,359	-,386	,936	,281	-,343	,291	-,043	-,386	,446	,505	,458	-,046	,494	1,000

a.  
Determinant  
= ,000  
b. This  
matrix is  
not positive  
definite.